الباب الرابع

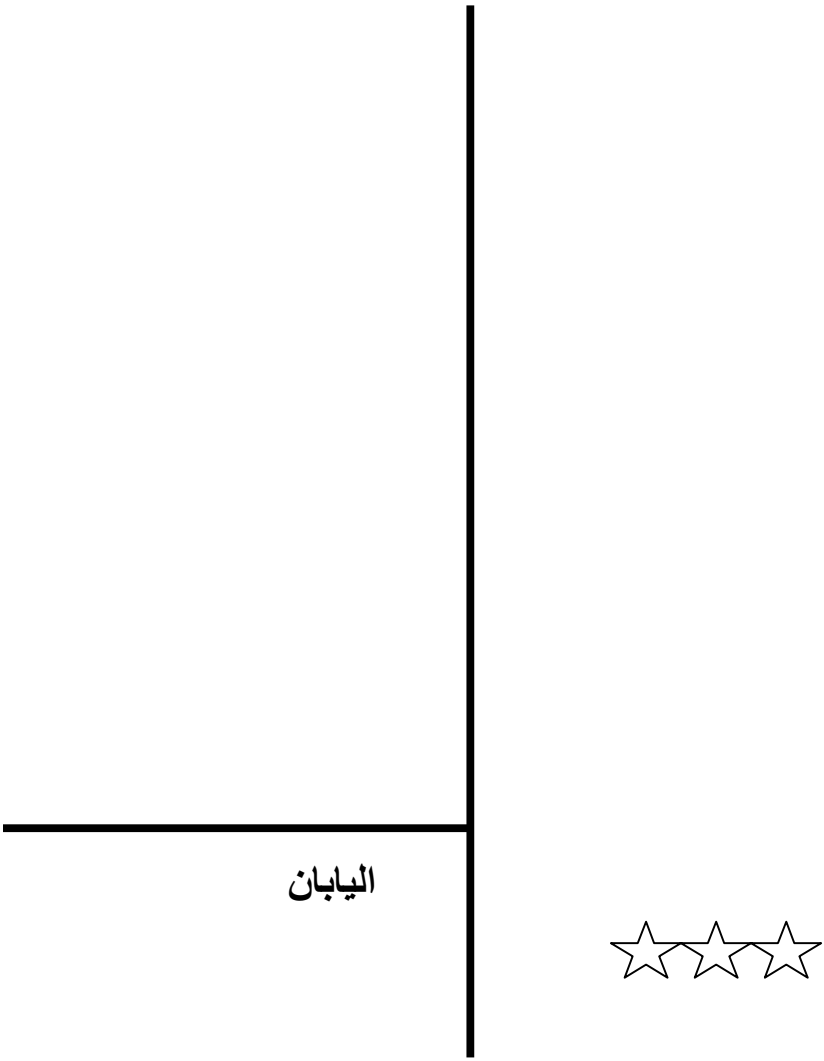

اليابان : مصدر الشمس أو مَشرق الشمس، من: نِي 日 أي الشمس، هُونْ 本 أي المنبع أو الأصل واشتق الاسم العربي (اليابان) من التسمية الصينية للبلاد: ژُو-پُونْ أو ژُ-پُنْ وهي النطق الصيني لنفس الكلمة اليابانية 日本 المكتوبة بالكتابة الصينية، ثم صارت في التسميات الأوروبية: جَاپُونْ Japon بالفرنسية، جَاپَانْ Japan بالإنجليزية، ثم يَاپَانْ Japan بالألمانية، ومن هذه الأخيرة استُمِدّت التسمية العربية: اليابان.

بلد في شرق آسيا، يقع بين المحيط الهادئ وبحر اليابان، وشرق شبه الجزيرة الكورية أطلق الصينيون على البلاد اسم أرض مشرق منبع الشمس، لوقوعها في أقصى شرقي العالم المأهول آنذاك تتكون اليابان من حوالي ثلاثة آلاف جزيرة، أربع منها تعد الأهم والأكبر على الإطلاق، وهي على التوالي (من الجنوب إلى الشّمال): كيوشو، شيكوكو ، هونشو، هوكايدو بعد اعتماد الدستور في عام ١٩٤٧ تحول نظام الحكم في اليابان إلى نظام ملكي دستوري يضم إمبراطوراً وبرلماناً منتخباً.

تتألف من ٤٧ محافظة تقسم على أساس الخلفية الجغرافية والتاريخية إلى ثماني مناطق تنفرد كل منطقة بلهجتها الخاصة وعاداتها وتراثها التقليدي يبلغ عدد سكان اليابان ١٢٨ مليون نسمة.

تحتل المناطق الجبلية ما يزيد عن ٧٠% من أرض اليابان، وتتركز المدن الكبرى في السهول المتبقية التي تشكل أقل من ٣٠% من المساحة وتعد العاصمة طوكيو المدينة الأهم في اليابان وتقوم المدن الأخرى بدور المحاور السياسية والاقتصادية والثقافية في مناطقها.

تبلغ مساحة اليابان ٣٧٨٠٠٠ كيلومتر مربع، وتتكون من سلسلة طويلة من الجزر، وتصل المسافة بين أقصاها في الشمال والجنوب إلى ٣٠٠٠ كيلومتر وتحيط باليابان البحار الغنية بالتيارات الدافئة والباردة مما جعلها غنية بالثروة السمكية.

اللغة والدين

يمثل المجتمع الياباني وحدة عرقية ولغوية وإلى جانب الأكثرية الساحقة توجد أقليات عرقية ولغوية أخرى فالكوريين حوالي ١ مليون سكان أوكيناوا ١.٥ مليون الصينيون والتايوانيون ٠.٥ مليون الفليبنيون ٠.٥ مليون برازيليون ٢٥٠،٠٠٠ إلى جانب السكان الأصليين ممثلين في شعب الآينو الذين يتركزون في الشمال في هوكايدو يتكلم ٩٩% من الشعب اللغة اليابانية ولا يزال يتكلم حوالي ٢٠٠ فرداً من شعب الآينو الآينية.

ويعتبر المجتمع الياباني من بين الأكثر الشعوب شيخوخة في العالم فقد تناقص معدل الإخصاب بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية ثم مرة أخرى في منتصف السبعينات عندما رفضت النساء ترك العمل والعودة إلى المنازل ويمثل معدل الحياة في اليابان الأعلى في العالم مع حلول سنة ٢٠٠٧م وعندما توقف سكان اليابان عن الازدياد كانت نسبة ٢٠ % من السكان فوق سن الـ٦٢ سنة وتقوم الحكومة في اليابان بعقد مناقشات مكثفة لإيجاد حلول مناسبة لهذه الأزمة فكثير من اليابانيين لا يتبعون ديانة معينة والعديد من الفئات وخاصة الشباب تعتقد أنه يجب إبعاد الديانات والمعتقدات ويرجع هذا الحذر إلى الدور الذي لعبته الديانة التقليدية للبلاد الشنتو في تجنيد الشعب أثناء الحرب العالمية الثانية ورغم هذا تبقى تعاليم الشنتو والبوذية راسخة في كل جانب من جوانب الحياة اليابانية اليومية.

وتتمتع اليابان بحرية دينية كاملة بموجب المادة ٢٠ من دستورها، وتشير التقديرات العليا إلى أن ٨٤ إلى ٩٦ بالمئة من سكان اليابان يعتنقون البوذية والشينتو لكن هذه التقديرات مستندة على الناس المنتمين إلى المعابد بدلاً من عدد الاتباع الحقيقيين، حيث تشير الدراسات الأخرى إلى أن ثلاثين بالمئة فقط يعتبرون نفسهم منتمين إلى ديانة،ووفقاً لادوين أو رايشاوير وماريوس يانسن فإن ٧٠ إلى ٨٠

بالمئة من اليابانيين يخبرون استطلاعات الرأي أنهم لا يعتبرون نفسهم مؤمنين بأي ديانة.

وللإسلام في اليابان تاريخ طويل حيث سمع اليابانيون به عن طريق جيرانهم الصينيين، فأخذوا معلوماتهم من الكتب الصينية،ومما كتبه الأوروبيون، وجاءت دفعة جديدة بانفتاح اليابان على العالم الخارجي والاتصال بالبلاد الإسلامية ويبلغ تعداد المسلمين في اليابان حسب إحصائيات ٢٠١٠ مايزيد عن ١٨٥,٠٠٠ مسلم.

اللغة اليابانية لغة متراصة تتميز بنظام عبارات تشريفية يعكس طبيعة المجتمع الياباني، وتتميز أيضاً بتصريف الأفعال ومفردات معينة، يستخدم نظام الكتابة الياباني أحرف الكانجي (مقاطع صينية) ومجموعتين من الكانا (نظام كتابة مقطعية مبني على حروف صينية مبسطة)، كما تستخدم أيضاً الأبجدية اللاتينية والأرقام العربية وتتحدث جزر ريوكيو بلغة ريوكيو (لغة أوكيناوا، يوناجوني، مياكو، أوكيناوان، كونيجامي، أمامي) ويتعلم بعض الأطفال هذه اللغات، لكن الحكومات المحلية فكرت مؤخراً في زيادة الوعي بخصوص اللغات التقليدية، ثبت أن اللغة الآينوية ليس لها علاقة باليابانية أو أي لغة أخرى، وتعد لغة مهددة بالإنقراض حيث أن قلة من العجزة يتحدثون بها في هوكايدو

وتطلب معظم المدارس العمومية والخاصة من الطلاب أن يأخذوا دروساً في كلٍّ من اليابانية والإنجليزية.

تقع معظم اليابان في المنطقة المعتدلة الشمالية ويسودها طقس موسمي رطب تهب عليها رياح جنوبية شرقية من المحيط الهادئ أثناء الصيف، ورياح شمالية غربية من قارة أوراسيا في الشتاء وغالباً ما تعاني اليابان من الكوارث الطبيعية الخطيرة مثل الأعاصير والانفجارات البركانية والزلازل وعلى الرغم من أن هذه الكوارث يمكن أن تودي بأرواح الكثيرين، كما حدث في زلزال هانشين ـ أواجي الكبير في يناير ١٩٩٥م وزلزال نيجاتا تشوإيتشو في أكتوبر ٢٠٠٤م ـ إلا أن اليابانيين يعملون جاهدين منذ عدة سنوات لتقليل آثارها المدمرة وتستخدم اليابان أحدث التقنيات لتصميم مبان مقاومة للزلازل ومتابعة مسارات العواصف بمنتهى الدقة.

تعد اليابان من الناحية الاقتصادية واحدة من أكثر الدول تقدماً في العالم وتتمتع العلامات التجارية اليابانية مثل تويوتا وسوني وفوجي فيلم وباناسونيك بشهرة عالمية ويعد التصنيع إحدى ركائز القوة الاقتصادية اليابانية، ولكن مع ذلك، تمتلك اليابان القليل من الموارد الطبيعية لذلك فإن أحد الأساليب التي تتبعها الشركات اليابانية تتمثل في استيراد المواد الخام وتحويلها لمنتجات تباع محلياً أو يتم تصديرها ويعد عِلم استخدام

الإنسان الآلي أحد أهم المجالات الواعدة للنمو الاقتصادي المستقبلي، الذي تتفوق فيه التكنولوجيا اليابانية على باقي دول العالم ويستطيع أسيمو، وهو إنسان آلي شبيه بالبشر قامت شركة هوندا بتطويره، السير على قدمين والتحدث بلغة البشر وفي المستقبل القريب، ستشترك الروبوتات الآلية فى العمل في عدد من المجالات وقد يصل الأمر إلى درجة أن تتعايش الروبوتات مع الإنسان، كما نشاهد في أفلام الخيال العلمي.

ويعتبر الأرز المنتج الزراعي الرئيسي في اليابان، ومعظم كميات الأرز المستهلكة في اليابان من الإنتاج المحلي نظراً لامتلاك اليابان القليل من الأراضي الزراعية بالمقارنة بكثافتها السكانية، فهي غير قادرة على زراعة كميات كافية من القمح أو فول الصويا أو المحاصيل الزراعية الرئيسية الأخرى اللازمة لإطعام كل شعبها في الواقع، وتحتل اليابان مرتبة منخفضة بين الدول الصناعية فيما يتعلق بالاكتفاء الذاتي من الغذاء الأمر الذي يعني أن عليها القيام باستيراد كميات كبيرة من غذائها من الخارج ومع ذلك فاليابان تتمتع بثروات بحرية هائلة وتعد الأسماك جزءاً هاماً في النظام الغذائي الياباني، وتعتبر صناعة صيد الأسماك اليابانية من الصناعات النشطة جداً.

يعتبر نظام النقل في اليابان من الأنظمة المتطورة بدرجة كبيرة، فشبكات الطرق والسكك الحديدية تغطي تقريبا كل جزء من أنحاء الدولة، كما أن هناك خدمات نقل بحرية وجوية واسعة للغاية وتتحرك القطارات السريعة، المسماة شينكانسن أو قطارات الرصاصة، بسرعات عالية جداً حيث سرعتها مابين ٢٥٠ و٣٠٠ كيلو متر في الساعة وشبكة خطوط قطار الشينكانسن الوسيلة الملائمة للسفر في اليابان ويعتبر واحد من أكثر أنظمة السكك الحديدية أمانًا وتطورا على مستوى العالم.

بالإضافة إليه يوجد العديد من شبكات مترو الأنفاق وتعتبر شبكة مترو أنفاق العاصمة طوكيو من أفضل الشبكات في العالم، وما زالت مستمرة في التطور. حيث يقوم ملايين اليابانيين باستخدام وسائل نقل الركاب بالسكك الحديدية كل يوم للذهاب إلى العمل أو إلى المدرسة، أو عند الإياب من أي منهما وتشتهر كل أنواع القطارات اليابانية بالنظافة ودقة المواعيد.

<u>التاريخ</u>

الفترة التقليدية: حسب الأساطير اليابانيّة التقليديّة، نشأتْ اليابان في القرن السّابع قبل الميلاد عن طريق الإمبراطور جيمّو وأثناء القرنين الخامس والسّادس تم إدخال نظام الكتابة الصينيّة والبوذية إلى البلاد

دخلت الثقافة الصينية في المرحلة الأولى عبر شبه الجزيرة الكوريّة ثم فيما بعد مباشرة من الصّين على الجانب السياسي كان أباطرة اليابان حكاما صّوريينّ على البلاد، كانت السّلطة الفعليّة بيد طبقة من النبلاء الأقوياء، أو ما عرف بالأوصياء، تحولت السلطة فيما بعد إلى أيدي القادة العسكريين أو ما عرف باسم الشوجونات.

الفترة الوسيطة :جرت الأعراف في التقاليد السّياسيّة القديمة على أنه مع نهاية المعارك بين المتنافسين، يجب على القائد العسكريّ المنتصر أن يتنقل إلى العاصمة هيي-آن (هَيآنْ، معناه السلام: حول اسمها لاحقا إلى كيوتو، ومعناها العاصمة ليحكم بمباركة من الإمبراطور لكنّ، في سنة ١١٨٥ قام الجنرال مينا موتو نو يوريتومو بكسر هذا التّقليد، فرفض الانتقال واختار الاستقرار بسلطته في كاماكورا، في الجنوب من يوكوهاما حالياً عرفت البلاد أثناء فترة كاماكورا نوعا من الاستقرّار ولكن دخلت اليابان في فترة تناحرت خلالها الفصائل والعشائر المختلفة عرفت باسم فترة المقاطعات المتحاربة في سنة ١٦٠٠ م، وبعد معركة سيكيجاهارا، تمكن الشوجون (شّوگُنْ، القائد العسكريّ) توكوجاوا إيئياسو من أن يهزم أعدائه، فأسس نظاماً عرف باسمه شوجونية واتخذ لنفسه عاصمة جديدة في المكان الذي كانت تقع فيه قرية أدو الصغيرة التي كان نشاطها مقتصراً على الصيد، القرية عرفت لاحقا باسم طوكيو .

أثناء القرن السّادس عشر، وصل البلاد تُجّار من البرتغال وهولندا وإنجلترا واسبانيا، كما بدأ نشاط الدعاة المسيحيّون في نفس الفترة أثناء النصف الأوّل من القرن السّابع عشر، وارتاب شوجونات اليابان فى هؤلاء الدعاة فنظروا إليهم على أنهم طلائع لغزو عسكريّ أوروبّيّ، فتم قطعّ كلّ العلاقات مع العالم الخارجيّ باستثناء اتّصالات خاصّة مع تجّار هولنديّين وصينيّين في ناجازاكي ومع بعض المبعوثين الكوريّين.

استمرّت هذه العزلة لمدّة ٢٥١ سنة، حتّى قام عميد البحريّة الأمريكية ماثيو بيري بدفع اليابان بالقوة إلى فتح أبوابها للغرب، فوقعت لهذا الغرض الاتفاقيات كاناجاوا سنة ١٨٥٤م.

الفترة الحديثة: عرفت بدايات القرن العشرين نفوذ اليابان وهو يتزايد عن طريق التوسّعّ العسكريّ، وتم غزو منشوريا، وتلى ذلك قيام الحرب اليابانيّة-الصّينيّة الثانية (١٩٣٧-١٩٤٥ م) وشعر الزّعماء اليابانيّون بوجوب مهاجمة القاعدة البحريّة الأمريكيّة في بيرل هاربر سنة ١٩٤١ م لضمان السّيادة اليابانيّة على المحيط الهادئ إلا أنه وبعد دخول الولايات المتّحدة في الحرب العالميّة الثّانية بدا أن التّوازن في المحيط الهادئ أخذ يميل ضدّ مصلحة اليابانييّن بعد حملات طويلة في المحيط الهادئ، خسرت اليابان أوكيناوا في جزر ريوكيو وتراجعت حدودها الإمبراطورية حتى الجزر الأربعة الرّئيسيّة وقامت الولايات المتحدة بشن

حملة من القصف الجوي على طوكيو، أوساكا، والمدن الأخرى، سميت الخطة باسم القصف الاستراتيجي، تم فيها قصف هيروشيما وناجازاكي بالقنبلة الذرية لأول مرة فاستسلمت اليابان أخيراً ووقعت المعاهدة النهائية في ١٥ أغسطس ١٩٤٥م.

بقيت اليابان بعد الحرب تحت الاحتلال الأمريكي حتى ١٩٥٢وبدأت بعدها فترة نقاهة اقتصادية استعادت البلاد فيها عافيتها وعم الرخاء الأرخبيل الياباني وبقيت جزيرة ريوكو تحت السيطرة الأمريكية حتى ١٩٧٢ولا زالت هذه الأخيرة تحتفظ ببعض قواتها في البلاد حتى اليوم مع نهاية الحرب العالمية الثانية قام الاتحاد السوفيتي بالاستيلاء على جزر الكوريل، وإلى اليوم، وترفض روسيا إعادتها إلى اليابان.

السياسة والحكومة

يقوم دستور اليابان الذي أصبح سارياً منذ عام ١٩٤٧، على ثلاثة مبادئ أساسية هي: سيادة الشعب، واحترام حقوق الإنسان الرئيسية، ونبذ الحروب وينص الدستور أيضاً على استقلال السلطات الحكومية الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية ويعد المجلس التشريعي، البرلمان القومي لليابان، أعلى عضو في سلطة الدولة والجهة الوحيدة المسئولة عن إعداد التشريعات والقوانين في الدولة ويتألف المجلس

التشريعي من مجلس النواب الذي يضم ٤٨٠ مقعداً (المجلس الأدنى) ومجلس المستشارين الذي يضم نحو٢٤٢ مقعداً (المجلس الأعلى). ويتمتع كل مواطن ياباني بمجرد بلوغه العشرين عاماً بالحق في الإدلاء بصوته في الانتخابات وتوجد ٤٧ حكومة محلية وأكثر من ٣٠٠٠ مجلس بلدي في اليابان، تشمل مسئولياتهم توفير التعليم والرعاية والخدمات الأخرى، وكذلك إنشاء وتحسين البنية التحتية بما في ذلك المرافق العامة وممارسة تلك الهيئات لأنشطتها الإدارية تجعل هناك اتصالاً وثيقًا بينها وبين السكان المحليين ويتم اختيار رؤساء الحكومات الإقليمية وأعضاء المجالس المحلية عن طريق الانتخابات.

وتتمتع اليابان بنظام برلماني للحكم يشبه أنظمة دولتي بريطانيا وكندا وبخلاف الأمريكيين والفرنسيين لا يقوم اليابانيون بانتخاب رئيس الدولة بصورة مباشرة فأعضاء المجلس التشريعي يقومون بانتخاب رئيس مجلس الوزراء فيما بينهم وبناء على ذلك، يقوم رئيس الوزراء بتشكيل مجلس الوزراء وبقيادة مجلس وزراء الحكومة ومجلس الوزراء، ويكون مجلس الوزراء مسؤولاً أمام المجلس التشريعي في تأديته للسلطة التنفيذية.

السلطة القضائية

أما السلطة القضائية فتختص بها كل من المحكمة العليا والمحاكم الأدنى مثل المحاكم العالية والمحاكم المحلية والمحاكم العاجلة وتتكون المحكمة العليا من رئيس المحكمة و١٤ قاضيًا آخر، يتم تعيينهم من قبل مجلس الوزراء وتتم معالجة معظم القضايا أمام المحاكم المحلية وتوجد أيضاً المحاكم العاجلة التي تتعامل مع مشاكل مثل مخالفات المرور وتم إدخال نظام المحلفين في مايو ٢٠٠٩ وقد اختير عشوائياً، وفق هذا النظام، ستة مواطنين بالغين (٢٠ سنة أو أكثر) للقيام بمهام المحلفين في القضايا الجنائية المعروضة في المحاكم المحلية.

السلطة التشريعية

السلطة التشريعية تتألف من مجلس النواب وعددهم ٤٨٠ نائبا، يتم انتخابهم عن طريق اقتراع عام شعبي كل أربع سنوات، ومجلس المستشارين من ٢٤٧ مقعداً، ويؤدي أعضائها المنتخبين عن طريق اقتراع عام أيضاً مهمتهم لمدة ست سنوات تقوم الأحزاب الممثلة بتعيين المسئولين من طرفها في الغرفتين ثم يتم إجراء اقتراع سري لتحديد المسئولين المنتخبين.

الاقتصاد

اعتماداً على شراكة قوية بين الدولة والمؤسسات، وعلى آداب وأخلاقيات متينة أثناء العمل، والتحكم في التقنية الحديثة، وخفض الإنفاق العسكري للبلاد الذى لايزيد عن ١% من الناتج المحلي الإجمالي، تمكنت اليابان من تحقيق طفرة اقتصادية سريعة حتى أصبح ثاني الاقتصاديات في العالم بعد الولايات المتحدة.

تعتبر الصناعة القطاع المهيمن على الاقتصاد يعتمد هذا القطاع على صادرات المواد الأولية والطاقة القطاع الزراعي يشغل حجمًا أصغر في اقتصاد البلاد ويحظى بدعم كبير من الحكومة ونسب العائدات في اليابان هي الأعلى في العالم يسد اليابان احتياجاته الشخصية من الأرز بنفسه، ويقوم باستيراد الأنواع الأخرى من الحبوب يعد أسطول الصيد الياباني الأكبر في العالم، ويقوم بحصد ١٥% من محصول الصيد في العالم .

التعليم فى اليابان

يتألف نظام التعليم الأساسي في اليابان من المرحلة الابتدائية - مدتها ست سنوات والمرحلة الإعدادية ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية - ثلاث

سنوات والمرحلة الجامعية أربع سنوات ويعتبر التعليم إلزامياً في السنوات التسع من المرحلتين الابتدائية والإعدادية فقط، لكن ٩٨ % من الطلبة يتابعون دراستهم الثانوية ويضطر الطلبة عادة لاجتياز اختبارات مخصصة للالتحاق بالمدارس الثانوية والجامعات.

ما يتعلمه الأطفال:

يدخل الأطفال اليابانيون الصف الأول الابتدائي في شهر أبريل بعد بلوغهم السادسة من العمر ويتراوح عدد الطلاب من ٣٠ إلى ٤٠ في فصل المدارس الابتدائية النموذجي والمواد التي يدرسونها هي اللغة اليابانية والحساب والعلوم والدراسات الاجتماعية والموسيقى والحرف والتربية البدنية والتدبير المنزلي لتعليم مهارات الطبخ والحياكة وقد بدأت الكثير من المدارس الابتدائية في تدريس اللغة الإنجليزية أيضاً وازداد مؤخراً استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم وربطت معظم المدارس بشبكة الإنترنت.

يتعلم الطلاب أيضاً الفنون التقليدية اليابانية مثل الشودو وخط اليد - والهايكو والشودو هو فن تشريب الفرشاة بالحبر واستخدامها في كتابة الكانجي والحروف المستخدمة في بعض بلدان شرق آسيا ولكل حرف معنى خاص به والكانا لحروف الصوتية المقتبسة من الكانجي بأسلوب

فني أما الهايكو فهو أسلوب خاص من الشعر المنتشر في اليابان منذ ٤٠٠ عام ويتكون من بيت قصير مقسم إلى ١٧ مقطعاً موزعة إلى وحدات من خمسة وسبعة وخمسة مقاطع ويستخدم الهايكو تعابير بسيطة ليوصل للقارئ مشاعر عميقة.

الحياة المدرسية:

يتوزع طلاب الفصل الدراسي في المدارس الابتدائية اليابانية إلى فرق صغيرة لممارسة عدد من الأنشطة كمثال يقوم التلاميذ بتنظيف الفصول والقاعات وفناء المدرسة يومياً وفي الكثير من المدارس الابتدائية يتناول التلاميذ في فصولهم الغداء المعد في المدرسة أو المركز المحلي الذي يختص بخدمة تحضير الغداء للمدارس في الحي وتتناوب فرق صغيرة من التلاميذ تقديم الوجبات لزملائهم ويتسم الغداء المدرسي بأنه غني بالمواد الغذائية الصحية المتنوعة.

وتقام أنشطة كثيرة خلال السنة الدراسية كاليوم الرياضي حيث يتسابق التلاميذ في مباريات متعددة كشد الحبل وسباق تتابع، ورحلات الزيارة للمواقع التاريخية، والمهرجانات الثقافية والفنية التي يشارك فيها الطلاب ضمن فقرات من الرقص والعروض الأخرى ويختتم التلاميذ كل من المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية برحلات مدتها

عدة أيام لمدن ثقافية هامة مثل كيوتو أو نارا أو منتجعات التزلج أو أماكن أخرى وتلزم معظم المدارس الإعدادية والثانوية الطلاب بارتداء الزي المدرسي، ويرتدي الأولاد البنطلون والجاكيت ذا الياقة القائمة وترتدي البنات التنورة والسترة عادة.

أنشطة الأندية

بعد انتهاء الدراسة يشترك معظم طلبة المرحلة الإعدادية في أندية مدرسية متعددة حسب أنشطتهم المفضلة مثل الفرق الرياضية والموسيقية والفرق الفنية والأندية العلمية وتعد أندية البيسبول الأكثر شعبية بين الذكور وقد ابتدأت شعبية أندية كرة القدم ويجذب نادي الجودو الذكور والإناث، وينضمون إليه للتمرين على فنون القتال التقليدية، متأثرين بلاعبي ولاعبات الجودو اليابانيين العظماء الفائزين بميداليات بطولة العالم للجودو ودورة الألعاب الأولمبية وتقام العديد من المباريات لمختلف الألعاب الرياضية بين المدارس أو على مستوى المناطق مما يتيح للطلاب فرصاً عديدة للمنافسة.

وقد ازدادت مؤخراً شعبية أحد الأندية الثقافية وهو نادي الغو، وهي إحدى ألعاب الرقع الاستراتيجية وتلعب بأحجار سوداء وبيضاء وقد بدأ الكثير من الأطفال يبدون اهتماماً بلعبة الغو على أثر صدور كتاب خاص

من المانجا القصص مرسومة عنها وهناك اختيارات أخرى للطلاب تشمل نوادي الكورس والفنون الجميلة وفرق الآلات النحاسية وحفلات الشاي ونوادي تنسيق الأزهار وكلها محببة لدى الطلاب.

فن تنسيق الزهور الياباني :

هو فن من الفنون اليابانية التي تعنى بتنسيق الزهور وترتيبها وعلى عكس الفنون التي تعنى بالزهور في الغرب، والتي تهتم أكثر بالكمية والألوان، مع تركيزها أكثر على جمال الزهور بذاتها يركز اليابانيون اهتمامهم على هيئة البنية الشكلية لنسق الزهور يعطى فن الإيكيبانا قيمة خاصة لكل العناصر التي يتضمنها: المزهرية، سيقان الأزهار، الأوراق والأغصان وترتكز تركيبة تنسيق الزهور اليابانية، على ثلاثة فروع رئيسية وترمز إلى السماء، الأرض والبشر.

وترجع أصول الإيكيبانا إلى الزهور التي كانت تقدم كقرابين في المعابد البوذية في القرن السادس للميلاد وهو تاريخ دخول البوذية إلى اليابان حيث كان يتم وضع الزهور والأغصان بحيث تدير وجهها إلى السماء.

السياحة في اليابان

تعتبر اليابان من أكثر الدول استقطابا للسائحين في شرق آسيا وقد زار اليابان في عام ٢٠٠٨ حوالي ٨.٣ مليون وهو الأكبر في تاريخ اليابان ويفوق عدد السواح في سنغافورة وأيرلندا معاً، ومن أشهر المدن السياحية في اليابان هي كيوتو أوجي ويوجي وأوتسو حيث زار مدينة كيوتو وحدها ٣٠ مليون سائح منذ زمن طويل وتشهد مدينتي طوكيو ونارا نمواً كبيراً في عدد السائحين.

أما اليوم فيقصد الكثير من السائحين ديزني لاند وبرج طوكيو الذي يشبة برج ايفل في باريس وكذلك قلعة هيميجي وقمة جبل فوجي قرب طوكيو وهو بركان في الحقيقة وبحيرة تويا أو نوياكو التي استضافت قمة الثمانية في عام ٢٠٠٨ وتتفوق اليابان على الكثير من دول العالم من حيث عدد السياح حيث تفوقت على جارتها كوريا الجنوبية التي زارها حوالي ٢.٧ مليون أي حوالي ٢٧% من عدد سياح اليابان والسياحة بعد كارثة فوكوشيما قل عدد السواح في اليابان في عام ٢٠١١ بشكل كبير مقارنة بالسنين السابقة لكن في أكتوبر ٢٠١١ وبعد زوال خطر مفاعل فوكوشيما النووي زاد عدد السياح حيث وصل ١٠ آلاف سائح أجنبي ومن أجل تعويض خسائر عام ٢٠١١ يتوقع من اليابان أن توفر تذاكر مجانية في عام ٢٠١٢.